

جولة في السلطة المحليّة للتعرّف على القضيّة البيئيّة |
دليل المعلّم لبناء الجولة

التصوّر الفكريّ:

تُمكّن الجولة في السلطة المحليّة الطلّاب من التعرّف بشكل مباشر على التحدّيات والحلول البيئيّة في بيئتهم المحليّة، مما يعزّز شعورهم بالقدرة على إحداث تغيير في مجتمعهم.
يوفّر الاطّلاع على الحلول البيئيّة القائمة على مستوى السلطة المحليّة مصدر إلهام للطلّاب، كما يمنحهم فهمًا عمليًّا لكيفيّة تحوّل الأفكار إلى واقع. تُساعد هذه التجربة في تنمية تفكيرهم الإبداعيّ أثناء تخطيطهم لمشاريعهم البيئيّة.

أهداف اللقاء:

سيتمكّن المشاركون من:

1. التعرّف على القضايا البيئيّة التي تواجهها السلطة المحليّة، مع التركيز على القضيّة البيئيّة الّتي اختارتها المجموعة.
2. الاطّلاع على الحلول البيئيّة المتوفّرة ضمن السلطة المحليّة.
3. تطوير أفكار وإجراءات عمليّة تساعدهم في تصميم مشروعهم خلال المراحل القادمة من البرنامج.

مدّة النشاط: جولة مدّتها **3ساعات**

المعدّات المطلوبة: قبّعة، أحذية مريحة للمشي، مياه، طعام، أدوات للكتابة، أوراق عمل مرافقة للجولة، ومجلّد صلب لحفظ أوراق العمل.

المعلّم العزيز، في هذا الدليل سنقوم بتصميم جولة في السلطة المحليّة، والّتي ستتناول قضيّة بيئيّة تمّ اختيارها في الصفّ.
ينقسم الدليل إلى أربعة مراحل تفصيليّة، توضح الخطوات الّتي يجب تنفيذها تحضيرًا للجولة، بهدف بناء جولة ناجحة تحقّق الأهداف المرجوّة.

وزارة التربية والتعليم
قسم التعليم الابتدائيّ
المجتمعُ العربيّ والبدويّ

המשרד להגנת הסביבה
الوزارة لحماية البيئة
Israel Ministry of Environmental Protection

المرحلة الأولى – تحديد التحدّيات البيئيّة وربطها بالقضيّة المختارة في الصفّ

يجب إجراء رصد شامل للتحدّيات البيئيّة الّتي تواجهها السلطة المحليّة، والتعرّف على الحلول والإجراءات الّتي تنفّذها في هذا المجال.

يمكن **إشراك الطلّاب والطالبات** في رصد القضايا البيئيّة: بعد انتهاء اللقاء الّذي يتناول اختيار القضيّة البيئيّة، أرسلوا الطلّاب إلى منازلهم لإجراء مشاورات حول القضيّة المختارة. يُمكنهم التحقّق ممّا إذا كانت هناك مشكلات بيئيّة تثير قلقهم في هذا المجال، من خلال مناقشتها مع أولياء الأمور، الجيران، والأصدقاء.

لإجراء عمليّة الرصد، يمكن الاستعانة بالمواقع التالية :موقع السلطة المحليّة (وحدة البيئة / قسم جودة البيئة)، الصفحة الرسميّة للسلطة المحليّة على فيسبوك (حيث تُنشر عادةً أنشطة بيئيّة)، وموقع وزارة حماية البيئة (الّذي يحتوي على معلومات حول المشاريع البيئيّة في السلطات المحليّة).

بالإضافة إلى ذلك، يُوصى بالتواصل مع إحدى الجهات التالية :الوحدة البيئيّة / قسم جودة البيئة في السلطة المحليّة، منسّق/ة التربية البيئيّة في السلطة، قسم تحسين وجه المدينة (שפ"ע)، أو المركز المجتمعيّ المحليّ (الذي يُنظّم أحيانًا أنشطة بيئيّة مجتمعيّة).

مصادر معلومات إضافيّة في المجتمع :لجان أولياء الأمور المدرسيّة، نشطاء بيئيّون محلّيّون، الحدائق المجتمعيّة، والأنشطة والمنظّمات البيئيّة العاملة في السلطة المحليّة.

عند تواصلكم مع جهات السلطة المحليّة أو الجهات المجتمعيّة، قدّموا لهم نبذة عن البرنامج وأهدافه، بالإضافة إلى أهداف الجولة .يمكن لهذه الجهات مساعدتكم في اختيار المواقع المناسبة للزيارة، كما يُمكنكم دمجهم كجزء من الجولة للاستفادة من خبراتهم.

نصيحة مهمّة !عادةً ما تكون السلطات المحليّة مهتمّة بالتعاون مع المدارس في قضايا البيئة والاستدامة. عند التواصل معهم، شدّدوا على أهميّة ربط المشروع بالمجتمع، وأبرزوا دوره في رفع الوعي البيئيّ بين الطلّاب وأولياء أمورهم.

المرحلة الثانية – بناء الجدول الزمنيّ للجولة

مسار مقترح:

- حتى 20 دقيقة –انتقال (بالسيارة أو سيرًا) من المدرسة إلى نقطة اللقاء الأولى.
- 30دقيقة –لقاء مع ممثّل من السلطة المحليّة/ ممثّل عن مبادرة بيئيّة/ نشطاء بيئيّين محلّيّين.
- حتى 15 دقيقة –انتقال إلى المحطّة الثانية.
- 60دقيقة –زيارة موقع بيئيّ، مثل :محميّة طبيعيّة حضريّة، منشأة إعادة تدوير، موقع لطمر النفايات، أو مؤسّسة مياه محليّة.

** يمكن دمج لقاء إضافيّ مع مختصّ في المجال.

حتّى 20 دقيقة –استراحة طعام.

30دقيقة –تلخيص الجولة ومناقشة في الموقع، مع تخصيص وقت لملء ورقة العمل المرافقة للجولة.

حتّى 20 دقيقة –انتقال من نقطة اللقاء الأخيرة إلى المدرسة.

المرحلة الثالثة - التحضير المسبق للجولة

1. **تنسيق الزيارات – قبل شهر تقريبًا:**

- عقد لقاء مع ممثّل قسم جودة البيئة في السلطة المحليّة.
- تنسيق زيارة إلى موقع طبيعيّ حضريّ / منشآت إعادة التدوير أو محطّة انتقالية، وغيرها.
- حجز مرشد مهنيّ عند الحاجة.

2. **الموافقات المطلوبة (قبل أسبوعين تقريبًا):**

- موافقات الأهل.
- موافقة مسؤول الأمن في السلطة المحليّة.
- موافقة منسّق الرحلات (عند الحاجة).
- تنسيق وسائل النقل (عند الحاجة).

المرحلة الرابعة – التحضير المسبق للطلاب:

1. **قبل الجولة:**

- إعداد أسئلة للأشخاص الّذين سنلتقي بهم خلال الجولة (استنادًا إلى أوراق العمل الّتي عمل عليها الطلّاب في الحصّة السابقة).
- شرح قواعد السلوك والسلامة.
- توضيح كيفيّة تعبئة ورقة العمل الّتي سيُطلب منهم إكمالها أثناء الجولة.

2. **خلال الجولة:**

- توزيع مهام التوثيق والتسجيل.
- جمع المعلومات للمشروع الجماعيّ.
- تحديد المشكلات والاحتياجات في الموقع.
- نقاش ختاميّ في الصفّ.
- ربط المعلومات بالمشروع الجماعيّ.

ملائم لجميع القضايا البيئيّة	التغيّرات المناخيّة	الحفاظ على الطبيعة والتنوّع البيولوجيّ	إدارة المواد وتوفير الموارد	الغذاء المستدام
لقاء مع مدير قسم حماية البيئة :التعرّف على البرامج البيئيّة في السلطة المحليّة، ومناقشة التحدّيات البيئيّة المحليّة.	تحقّقوا ممّا إذا كانت السلطة المحليّة تحتوي على أحد المواقع التالية: محطّة رصد جودة الهواء الحضريّة. أنظمة شمسيّة مثبّتة على أسطح المباني العامّة. حدائق "إسفنجيّة" حضريّة لامتصاص مياه الأمطار. مناطق مظلّلة أُنشئت ضمن برنامج التأقلم مع التغيّرات المناخيّة.	موقع طبيعيّ حضريّ :دراسة النباتات والكائنات الحيّة المحليّة، والتعرّف على تحدّيات الحفظ مقابل التطوير، والمبادرات المجتمعيّة في الموقع. يمكن للسلطات الساحليّة التركيز على البيئة الشاطئيّة. يمكن للسلطات الّتي تحتوي على نهر متاح التركيز على البيئة الرطبة.	منشآت إعادة التدوير/ محطّة انتقاليّة :التعرّف على نظام معالجة النفايات، فهم عمليّات التدوير، والاطّلاع على بيانات كميّات النفايات وإعادة التدوير.	حديقة مجتمعيّة: لقاء مع نشطاء محلّيّين، نموذج لمبادرة بيئيّة مجتمعيّة، والتعرّف على مفهوم الزراعة الحضريّة.
زيارة إلى مركز استدامة حضريّ أو مركز مجتمعيّ رائد في مجال البيئة: التعرّف على مدير المركز ومناقشة التحدّيات البيئيّة في المنطقة.	أفكار لشخصيّات إضافيّة يمكن الالتقاء بها: مسؤول برنامج التأهّب للتغيّرات المناخيّة في المنطقة، مخطّط حضريّ، ومسؤول مجال النقل.	أفكار لشخصيّات إضافيّة يمكن الالتقاء بها: خبير بيئيّ حضريّ، مفتّش طبيعة حضريّ، ومرشد طبيعة محلّيّ	أفكار لأماكن لقاء إضافيّة: منشأة تدوير المُخلّفات العضويّة المجتمعيّة، متجر حضريّ للمنتجات المُستعملة، مركز إصلاح مجتمعيّ، مركز استدامة، مستودع لإعارة المعدّات، ومكتبة للأدوات.	أفكار لشخصيّات إضافيّة يمكن الالتقاء بها: منسّق الحدائق المجتمعيّة، مزارعون حضريّون، نشطاء في مبادرات الغذاء المحليّ، وطاهٍ متخصّص في الغذاء المستدام.

أمثلة عن سلطات محليّة ذات مشاريع بيئيّة:

التغيّرات المناخيّة

- تل أبيب-يافا :برنامج "أشجار الظلّ" – زراعة 100,000 شجرة جديدة بحلول عام 2030 للحدّ من تأثير الجزر الحراريّة الحضريّة.
- كفار سابا :مشروع "أسطح شمسيّة" لتركيب ألواح شمسيّة على المباني العامّة والتعليميّة.
- رمات غان :برنامج "التظليل الأخضر" – إنشاء مظلّات نباتيّة في ساحات الألعاب.
- القدس :شبكة مسارات درّاجات تربط الأحياء وتعزّز النقل المستدام.
- المجلس الإقليميّ حوف هكرمل :برنامج المجلس للطاقة المستدامة – "المسرّع."

حماية الطبيعة والتنوّع البيولوجيّ

- ريشون لتسيون :حديقة بيئيّة في بحيرة هنكيك.
- عكّا :الحفاظ على المواطن الطبيعيّة الرطبة على ممشى الشاطئ.
- نيس تسيونا :مشروع "الممرّات البيئيّة" لربط المساحات المفتوحة.
- هود هشارون :حدائق الفراشات في المناطق العامّة والحديقة البيئيّة "أحو-لح."
- القدس :حديقة وادي الغزلان.
- المجلس الإقليميّ زبولون :مشروع "طبيعة حول زبولون."
- المجلس الإقليميّ منشيه :مشروع استعادة وحماية أنهار منشيه.

إدارة الموادّ وتوفير الموارد

- حيفا :مبادرة "من نفايات عضويّة إلى كومبوست" بالتعاون مع السكّان.
- هرتسليا :مركز "فرصة ثانية" - متجر بلديّ للملابس والأغراض المستعملة.
- رعنانا :مشروع "حاويات ذكيّة" تحتوي على مجسّات لتحسين عمليّة جمع النفايات.
- موديعين :برنامج "مياه ذكيّة" - نظام ريّ محوسب للحدائق البلديّة.
- القدس :مجتمع "أمّهات لا يُكدّسن" - مجموعة أمّهات تتبنّى مبدأ "خذ واعطِ."

الغذاء المستدام

- بئر السبع :شبكة حدائق مجتمعيّة "من الحيّ إلى الطبق."
- حولون :مشروع "حدائق على الأسطح" في المدارس.
- نتانيا :سوق مزارعين محلّيّ دائم لدعم الإنتاج المحلّيّ.
- أشدود :دفيئة تعليميّة بلديّة في مركز العلوم.
- حيفا :مشروع "روبن فود" لإنقاذ الطعام من الهدر.
- القدس :منظّمة "منقذات الطعام" الّتي تعمل على تقليل هدر الطعام.